# أسباب كارثة الأسهم وقرصنة الأموال الخليجية



أ.د. حاكم المطيري
DrHAKEM@dr-hakem.com

* لا يمكن فهم أسباب كارثة الأسهم وقرصنة الأموال الخليجية وسحب السيولة من جيوب الخليجيين ثم تسيل الصناديق السيادية لصالح الغرب ما لم نعرف القصة.

* فالأزمات الاقتصادية هي نتيجة كوارث سياسية للحروب كما جرى من احتلال أمريكا لأفغانستان ثم العراق وتداعيات هذه الحروب على اقتصاد المنطقة كلها.

* فمن الأولويات للدول الاستعمارية حين تشن حروبها قطع المدد المالي عن المقاومة التي تتصدى لها ومحاصرتها ماليا والسيطرة على المحيط المجاور لها.

* وقد وجدت أمريكا بأن شعوب الخليج العربي هي المصدر الرئيس لدعم المقاومة ضد الاحتلال الغربي للعراق وأفغانستان، فكان لا بد من قطع المدد المالي لها.

* وتم الإيعاز للحكومات الخليجية بالخصخصة وتأسيس شركات المساهمة من خلال كبار رجال مافيا الاقتصاد فساهم الجميع فيها وتم امتصاص السيولة المالية.

* وبلغ حجم الأموال التي تم امتصاصها من جيوب المواطنين نحو تريليون ريال في السعودية وحدها عدا باقي دول الخليج وفجأة تم السطو عليها بالقرصنة.

* فنجح الاحتلال الأمريكي في تجفيف أهم منابع الدعم المالي الشعبي للمقاومة بما فيها المقاومة الفلسطينية والعراقية على حساب إفقار شعوب الخليج.

* فصادت أمريكا ثلاثة عصافير بحجر واحد: قطعت المدد عن المقاومة، وتحول الخليجيون لمدينين لبنوك عصابات المافيا الوكلاء عن أمريكا، وحولت الأموال لها.

# أسباب كارثة الأسهم وقرصنة الأموال الخليجية

* وقد تنبأنا بهذا المخطط مبكرا ودعونا لإسقاط القروض عن المواطنين، وكتبت دراسة في مشروعية إسقاط الديون بسهم الغارمين عن المدينين ونُشر بالصحافة.

* فاتصل بي عضو مجلس الأمة النائب السلفي أحمد باقر وزير التجارة آنذاك وأبدى تحفظه على هذا الرأي لأن إسقاط الديون سيضر بالاقتصاد وصندوق الأجيال.

* فقلت له: يابو محمد كل الديون التي على المواطنين خاصة في الضروريات كقروض الإسكان لا تتعدى أربعة مليار، فتداركوا الأمر قبل أن تتعرضوا للقرصنة.

* وقلت له: أن تسقطوا الديون عن الشعب الكويتي من فائض الميزانية خير لكم من أن تقوم أمريكا بالقرصنة الدولية ومصادرتها ولن تتركها للأجيال القادمة.

* وقد زارتنا نورية السداني بمقر حزب الأمة ودار حديث عن موضوع الديون وأكدت لها بأن المنطقة ستتعرض لقرصنة دولية وتذهب الأموال للقوى الاستعمارية.

* وبعد أشهر حدث ما حذرت منه وتعرضت المنطقة لأكبر عملية قرصنة مالية في التاريخ وتبخرت الصناديق السيادية الخليجية لسد عجز الاقتصاد الأمريكي؟

* وهذا على مستوى السيطرة على الثروة والتحكم بها ومحاصرة الدعم المالي للمقاومة أما على مستوى السيطرة على العمل الخيري ومحاصرته فله قصة أخرى؟

* أمريكا تشن حروب استعمارية عالمية ومعها حلف النيتو وهي حروب تحتاج لميزانيات ضخمة لا تتحملها اقتصادياتها فتبدأ القرصنة لثروات الدول الصغيرة.

---

29 فبراير 2012

https://docs.google.com/document/d/1LrCK1W0FWo_U2msGIfDMJQNWHWWRE9MBHp4latagvbA/mobilebasic?pli=1